

الكذّابون في الأرض

هيا اكذبوا ثم اكذبوا ثم اكذبوا

إن الحقيقة شمسها لا تغربُ

بل حرّفوا ما شئتُم في قولكم

في الدين في التاريخ فيما تكتبوا

يا ايها الأعراب إن بلادكم

أمست مرابط خيلهم والملعبُ

وبفضلكم بسطوا شرور نفوذهم

في قدسنا وشأنا واستكلبوا

أكذوبةُ التاريخ انتم اصلُها

وفروعها وجذورُها والمسربُ

منكم مسيلمةٌ ومنا احمدٌ

عمّ الوجود ونوره لا يغربُ

إني كفرتُ بكم ولستُ بمؤمنٍ

بنست رياتكم وبنس المطلبُ

هيا اكذبوا او حرّفوا ما شئتُم

لا يعلمُ التاريخَ إلا الغيّبُ

أميَّةٌ عصفت بنور قلوبكم

والعقلُ والوجدانُ امسى غيبُ

والعلمُ ابعُد ما تكونُ دروبُهُ

عن دربكم والجهلُ أمٌّ او أبُ

سل داحس الغبراء عن ابطالهم

كم قتلوا او حرّقوا او خرّ بوا

قرنٌ مضى وحروبكم ما بينكم

تتفاخرون بها وفيما اذنبوا

واليوم عا دوا للجهالةِ خِلْسَةً

والجاهليةُ دينهم والمطلبُ

برئت علوم الدين من جهّالهم

فالدِّينُ اسمى بل اجلُّ وارحبُ

هيا اكذبوا فالنصر آتٍ بعدكم

وبدونكم ترقى الشعوبُ وتُرهَبُ

هذي ربوع القدسِ بل اكنافُها

وقف الشبابُ بها يزودُ ويُرعِبُ

يا ايها الأعراب هذا يومكم

إن لم تكونوا فارحلوا او غيّبوا

شهداءُ غزاةٍ والقطاع واهلنا

صناع مجدٍ دينهم والمذهبُ

عَبَقُ الشهادةِ كلما هبَّ الصَّبَا

نستافه عِطراً ودوماً يَعَذِبُ

سكت الزمان وأسكتت اقلامه

وغدى القناعُ منخلٌ لا يَحْجُبُ

إني احملكم دماء شعوبكم

يا حاكمين اليوم اين المهربُ

نخبُ الجيوش تذودُ عن اشخاصكم

والشعبُ في حمم الوغى يتقلبُ

إني أحذرکم وإن طال المدى

للحق سَيَافٌ يَجْزُ ويُرعِبُ

يا ارض غرة والصبا من شطها

ينساب عذابا في الصباح ويغرب

فاذا تبجح غادر في نفطه

وبدا يلوح بالعصا ويعذب

يا ايها الجاني غداة الملتقي

سترى مصيرك اسودا يتقلب

اشرب كؤوس النفط خمرا وارتوي

كأس الحرام الى جهنم اقرب

بدم الشهيد نعيد كل حقوقنا

فلنا من القاني الذي لا ينضب